المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 12799
الصفحـات : 3 المسلسل : 3

خادم الحرمين الشريفين يؤكد مسيرة التضامن العربي والأمن والسلام الدوليين

احمد العدواني - الدمام

حافظت المملكة على منهجها الذى انتهجته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - القائم على سياسة الاعتدال والاتزان والحكمة وبعد النظر على الصعد كافة ومنها الصعيد الخارجي الذى يهدف لخدمة الاسلام والمسلمين وقضاياهم ونصرتهم ومد يد العون والدعم لهم فى ظل نظرة متوازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي وأسس العلاقات الدولية المرعية والمعمول بها بين دول العالم كافة منطلقة من القاعدة الاساس التى أرساها المؤسس الباني وهي العقيدة الإسلامية الصحيحة

أعطى خادم الحرمين الشريفين أولوية لدول العالم العربي بحكم موقعها الاستراتيجي وأهميتها الاقتصادية والسياسية والأمنية بالنسبة للمملكة العربية السعودية فحرصت المملكة على القيام بدور فعال في (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) الذي تأسس في العام 1401هـ بهدف تعزيز التعاون وتوحيد الطاقات وحفظ الأمن والاستقرار وخدمة المصالح للدول الأعضاء وهي (المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة و مملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت) التي ترتبط بوشائج القربى وتتشابه أنظمتها السياسية وتشكل عوامل اللغة والتقاليد والخلفية الحضارية قواسم مشتركة بينها وأصبح المجلس أحد النماذج البارزة للتعاون بين الدول .

من هذا المنطلق حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على لم الشمل العربي وظهر ذلك واضحا وجليا في دعمه اللا محدود للقضايا العربية العالقة وارتسمت مواقف المملكة العربيةالسعودية على خارطة السلام العالمي ولا زال حفظه الله يسعى بكل ما يملك ان يؤكد للعالم اجمع بان دولة السلام وقبلة المسلمين منبع للحب والعطاء ولا ادل على ذلك من مواقفه الجدية في حل الازمات على الصعيد العربي في فلسطين ولبنان والعراق والسودان كل تلك المواقف تقف شاهدا على حنكته السياسية التي ورثها عن آبائه وأجداده من قبله وكان خير ممثل لنا في شتى المواقف إزاء مختلف القضايا العربية والدولية المطروحة في الوقت الراهن وحرصه على تحقيق الاستقرار في المنطقة ورفضه لأى تدخلات خارجية فى شئون المنطقة .. مؤكدا أن التضامن العربي هو الاداة الوحيدة لمنع تلك التدخلات. شكلت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العديدة للدول العربية والإسلامية والصديقة رافدا آخر من روافد اتزان السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على السلام والامن الدوليين حيث قام - حفظه الله - بزيارة عدد من الدول الشقيقة وأجرى محادثات مطولة مع القادة والمسؤولين فى هذه الدول استهدفت وحدة الامة العربية اضافة الى دعم علاقات المملكة مع الدول الصديقة وكانت بفضل الله زيارات ناجحة انعكست نتائجها بشكل ايجابي على مسيرة التضامن العربى والامن والسلام الدوليين

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 30-06-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 12799
المسلسل : 3